

صوت الجنوب/ صلاح القعشمي/ 2007-10-01

في بيان اللقاء الموسع لجمعية المتقاعدين بمديريات يافع الأربع: تعامل السلطة مع اعتصامات المحافظات الجنوبية ينم عن خنق للحريات وضيق صدر السلطة عقدت جمعية المتقاعدين العسكريين والمدنيين بمديريات يافع: لبعوس، يهر، الحد والمفلحي بمحافظة لحج، مساء أمس الاول، لقاء موسعا ضم أعضاء اللجنة التحضيرية وأعضاء الجمعية ورؤساء اللجان التحضيرية لجمعية الشباب المعطلين عن العمل في يهر ولبعوس.

كرس اللقاء، الذي رأسه العقيد صالح أحمد العيسائي نائب رئيس لجنة تنسيق جمعيات المتقاعدين في المحافظة رئيس اللجنة التحضيرية لجمعية المتقاعدين بيافع، لتدارس جملة من المسائل المتعلقة بنشاط الجمعية بهدف تفعيل دور أعضائها بما يواكب مستوى الحراك السياسي والفعاليات.

وقد صدر عن اللقاء بيان- حصلت «الأيام» نسخة منه- جاء فيه: «جدير بنا ان نقف دوماً إجلالاً واحتراماً لتلك القوافل العظام من الشهداء والمناضلين، الذين خضبوا بدمائهم السفر النضالي لشعبنا وسجلوا ملاحم بطولية لتتويج انتصار الثورة سبتمبر واكتوبر من أجل انعتاق المجتمع من الحياة المنقوصة بأوجه مناحي الحياة والولوج في بناء الوطن والامسان، بما يؤمن له حياة الحرية والمساواة والعدالة والكرامة والوحدة والتنمية، لما ان ما اعتمل في الوطن من ازدياد البطالة والاعتداء المسافر على الحريات وسلب الحقوق والابعاد القسري عن الاعمال بعد حرب 94 في محافظات الجنوب، وبعد مرور حقبة زمنية غير قليلة من عمر الثورة والوحدة، وهذا يخالف اهداف الثورة والوحدة وتطلعات السواد الأعظم للمستقبل المنشود، والذي يمثل الصورة الجميلة التي نريدها للوطن، وما أصاب شريحة المتقاعدين والموقوفين عن العمل ما مثل ساطع يصعب تجاوزه وهو عنوان لانعدام المواطنة المتساوية. واذا كانت السلطة قد بدأت بعض المعالجات النسبية الترقية حتى الآن بشأن العسكريين، لما ان موضوع المدنيين لم يتعامل مع هذا الملف جدياً حتى الآن، وعليه فإن مواصلة النضال السلمي هو الخيار السليم لبلوغ الحق.. ومن أجل ذلك فإن جمعية المتقاعدين في مديريات يافع الأربع تؤكد على مايلي: (1) اصدار قرار سياسي بالعودة الشاملة لكافة من أحيلا قسراً للتقاعد الى أعمالهم بعد عام 1994م عسكريين ومدنيين مع الاخذ بالاعتبار منحهم كافة حقوقهم ومزاياهم كاملة وغير منقوصة، ومنح المتقاعدين العائدين الى أعمالهم كافة الحقوق وفقاً للقرارات التي صدرت مؤخراً وبأثر رجعي وتطبيق نظام التقاعد وفقاً للقانون على الجميع دون انتقاء، معالجة أوضاع المنقطعين والموقوفين عن أعمالهم قبل وبعد عام

1994م، والنظر لتظلمات من نهبت او سلبت ممتلكاتهم.

2) التعبير السلمي والديمقراطي حق دستوري وقانوني مكفول ولهذا فإن تعامل السلطة مع الماعتصامات السلمية في محافظات: عدن، حضرموت، المضالع، أبين وشبوة لا ينم عن حصادة وروح المسؤولية بل الغرض منه تضيق الخناق على الحريات واسكات الاصوات التي تعلن وتجاهر بالحق، وهو ما يفصح عن حقيقة ما آلت اليه الامور من تدهور وضيق أفق صدر السلطة».

وأعلنت الجمعية بهذا الصدد عن: «التضامن الكامل واللامحدود مع الاخوة الذين تعرضوا للاعتداء على حرياتهم واعتقلوا تحت مبرر ممارستهم لحقهم القانوني الدستوري وعلى ذمة الماعتصامات وفي مقدمتهم الأخ المناضل حسن أحمد باعوم وأنجاله والعميد الركن ناصر علي النوبة والكاتب أحمد القمع وغيرهم.. ونطالب السلطة بالافراج الفوري عنهم دون قيد او شرط ومحاسبة كل من أساء استخدام السلطة وأمروا باستخدام القوة تجاه المعتصمين في محافظات عدن، حضرموت، المضالع وأبين وتقديمهم للعدالة.

كما نطالب بمعاملة شهداء الماعتصامات كشهداء الثورة وعلاج الجرحى في الخارج وعلى نفقة الدولة.

3) نسجل تقديرنا لكافة شرائح المجتمع المتفاعلة مع القضايا والمهموم، التي أفرزتها حرب 94 المشؤومة وكل من يذاله الظلم بمختلف أشكاله وفي طليعتهم المحامون وحملة الاقدام الشريفة، والصحف وعلى رأسها صحيفة «الأيام» التي غدت منبرا للمظلومين.

ونعبر عن ادانتنا لما تعرض له الناشط والكاتب الشجاع أحمد عمر بن فريد والصحفي عبدالكريم الخيواني والمحامي محمد محمود ناصر والمحامي يحيى غالب الشعبي والاستاذ نجيب الميايلي وعبدالرحمن خبارة وغيرهم من نشطاء المجتمع.

ونجدد احترامنا وتقديرنا للمستوى الذي بلغته نضالات ونشاطات المتقاعدين السلمية بالوطن بصورة عامة والمحافظات الجنوبية بصورة خاصة. ومن أجل بلوغ الغاية نؤكد على مواصلة النضال والتعبير السلمي والماعتصامات المفتوحة تضامناً مع كافة الاخوة المقابشرين في سجون السلطة وحتى يتم الافراج عنهم، وعلى طريق احقاق الحقوق

كاملة».

وأقر اللقاء تنظيم أمسية رمضانية مساء يوم 24 رمضان الموافق 6 أكتوبر ودعوة منتسبي الجمعية للحضور والمشاركة فيها.

عن صحيفة الأيام المعدنية 2007-10-01